داوى كلامى سيدى : بالوصل منك وبالكلام
ورحم فؤاد متيم : حاشا محبك ان يضام
واما التسبيغ فهو خاص بحر الرمل وما روى فيه
قول ابى نواس يغفر الله له

خط فى الأرض داف سطر : من بديع الخط موزون
نبه لى تنالوا البر حتى : تنفقوا مما تحبون

واعلم ان السبب فى كون علل الزيادة لا يكون الا فى
البحر المجزو جبرا لما فاته من النقص ولا يقال بقى
على المصنف من علل الزيادة الخزم بالمعجمتين وهو لغة
وضع الخزام فى انف البعير ليسهل قوده واصطلاحا
زيادة حرف واحد الى اربعة احرف فى اول الشطر
الاول وقد يكون فى الشطر الثانى لكن بحرف او حرفين
وما روى فى ذلك قول سيدنا على كرم الله وجهه

اشدد حيازيمك للموت : فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت : اذا حل بواديكا

وهو من الهزج المكفوف والشاهد فى البيت الاول
وهو اشدد زايد على الوزن فهو علة غير
لازمة ولا يعتد بها فى التقطيع يستعمله الشاعر
رخصة للضرورة فلاجل ذلك لم يذكره المصنف ثم
قال رضى الله عنه والنقص اى علل النقص منها
ما هو بذهاب سبب خفيف فيسمى حذفا ووجه التسمية

ظاهر وذلك نحو فعولن فى الطويل والمتقارب
فانه اذا ذهب السبب الخفيف من اخره يكون
فعو فينقل الى فعل وهو يدخل ستة ابحر الاثنان
المتقدمان والهزج والمديد والرمل والخفيف
وذلك كاسقاط تن من ضرب الرمل الثالث وهو
اى الحذف مع العصب يسمى قطفا وهو لا يكون
الا فى الوافر وذلك نحو مفاعلتى فانه اذا
دخله الحذف والعصب وهو تسكين الخامس
المتحرك كما تقدم يصير مفاعل فينقل الى فعولن
وقيل القطف هو حذف السبب الثقيل منه وهو
العين واللام فيصير مفاتى فينقل الى فعولن ايضا
فالخلاف لفظى وحذف ساكن الوتد المجموع
واسكان ما قبله يسمى قطعا وهو اى القطع
لا يدخل الأسباب ابدا وما احسن قول بعضهم
على سبيل التورية

يا كاملا شوقى اليه وافر : وبسيطا وجدى فى هواه عزيز
عاملت اسبابى لديك بقطعها : والقطع فى الاسباب ليس يجوز

ويختص بثلاثة ابحر وهو البسيط والكامل والرجز
وذلك نحو فاعلن فى الاول فيصير فاعل ومتفاعلن
فى الثانى يصير متفاعل ومستفعلن فى الثالث
يصير مستفعل باسكان اللام فى كل والقطع مع
الحذف اى مجموعهما يسمى بترا وهو لغة قطع

Copyright © King Saud University